

٤ - إذا كانت الكلمة تنتهي بلاحقة تبدأ بحرف متحرك (مثل ing، و ed)، وكان يسبقها حرف متحرك واحد ثم حرف ساكن واحد (كما فى bag، و transfer)، فإن الحرف الساكن يتم تكراره عند إضافة اللاحقة كما فى الأمثلة التالية:

bag, bagging	corral, corralled
get, getting	input, inputting
red, reddish	format, formatting
rob, robbing	transfer, transferred

ويستثنى من ذلك ما يلى:

total, totaled	travel, traveled
----------------	------------------

٥ - لا تنطبق القاعدة السابقة (رقم ٤) إذا تكونت الكلمة السابقة للاحقة من أكثر من مقطع لفظى، وكانت نبرة الصوت تشدد على مقطع سابق للمقطع الأخير فى هذه الكلمة، كما فى الأمثلة التالية:

refer, reference	prefer, preference
infer, inference	

الهجاء السليم للكلمات

عندما يكون الكاتب فى شك من هجاء إحدى الكلمات، فلا بديل أمامه سوى مراجعة الأمر فى أحد المعاجم بالنسبة للكلمات العادية، أو فى مرجع علمى مناسب بالنسبة للمصطلحات العلمية، علماً بأنه تتوفر حالياً عديد من معاجم المصطلحات العلمية المتخصصة فى شتى فروع العلم. هذا .. إلا أن الإمام بقواعد الهجاء قد يقلل من حاجة الكاتب إلى الرجوع إلى القواميس.

يختلف هجاء بعض الكلمات الإنجليزية فى أمريكا والدول المتأثرة بالثقافة الأمريكية عنه فى بريطانيا والدول المتأثرة بالثقافة الإنجليزية، ويكون الاختلاف - غالباً - فى نهايات الكلمات. ويتوفر عديد من المعاجم القيمة التى يمكن الرجوع إليها فى هذا الشأن، ومن أكثرها شيوعاً قاموس Oxford بالنسبة للهجاء الإنجليزى، قاموس Webster بالنسبة للهجاء الأمريكى.

بعض القواعد اللغوية وتطبيقات استخدامها في الكتابة العلمية

ويعتبر الأسلوب الأمريكي في الهجاء هو الأخط في الانتشار نظرًا لبساطته، وهو يتميز بما يلي:

١ - تحل e محل ae، و oe في كلمات؛ مثل hemocytometer، و hemoglobin.
٢ - تحل ize محل ise في نهاية الأفعال ومشتقاتها؛ كما في hybridize، و hybridization، و summarize، و summarization، و specialize، و specialization ... إلخ.

٣ - تحل er محل re في كلمات؛ مثل center، و liter، و meter ... إلخ.
٤ - تحل f محل ph؛ كما في sulfur، و sulfate.
٥ - تحل or محل our في كلمات؛ مثل color، و flavor، و humor، و favorable، و favor ... إلخ.

٦ - تحل am محل amme في كلمات؛ مثل program، و kilogram، و gram ... إلخ.

٧ - تحل ck محل que، كما في كلمة check الأمريكية مقابل cheque البريطانية.
٨ - تحل se محل ce، كما في كلمة defense الأمريكية مقابل defence البريطانية.
٩ - تحل ment محل ement كما في كلمة judgment الأمريكية مقابل judgement البريطانية.

١٠ - لا تكرر أحيانًا الحروف a، و p، و r التي قد توجد في نهاية الكلمات عند إضافة لاحقة إليها، كما في canceling (ولكن cancellation) (عن مبارك ١٩٩٢ بتصرف).

وتُحدّد كثير من الدوريات العلمية النظام الذي لا تقبل سواه؛ فهو - مثلاً - الإنجليزية الأمريكية في جميع الدوريات العلمية الأمريكية والكندية، وهو الإنجليزية البريطانية في جميع الدوريات العلمية البريطانية والأسترالية.

وعلى مؤلف البحث أن يُنحى ما تعلمه - بخصوص هجاء تلك الكلمات - جانباً، وأن يلتزم الأسلوب الذي تنتهجه الدورية التي يرغب في أن ينشر فيها بحثه. كما

يتعين عليه الالتزام بالنظام الذى تنتهجه المجلة حتى فى الكلمات التى ينقلها من دراسات سابقة. ويستثنى من ذلك الاقتباسات وبيانات قائمة المراجع التى يجب أن تنقل حرفيا كما فى مصادرها الأصلية.

أما إذا لم يكن هناك نظام محدد سلفا لهجاء الكلمات فإنه يمكن لمؤلف البحث أو الرسالة اختيار النظام الذى يرغب فيه، مع ضرورة الالتزام به فى جميع أجزاء البحث أو الرسالة.

وبالإضافة إلى ما تقدم بيانه .. فإن بعض الكلمات تختلف مدلولاتها فى الإنجليزية لبريطانية عنها فى الإنجليزية الأمريكية؛ فمثلا يعرف بنزين السيارات (البترول فى معظم الدول العربية) باسم gasoline فى الولايات المتحدة، بينما يعرف باسم petrol فى بريطانيا. كذلك يعرف نبات الذرة باسم corn فى الولايات المتحدة، وباسم maize فى بريطانيا، بينما يعرف القمح باسم wheat فى الولايات المتحدة، وباسم corn فى بريطانيا.

ونظراً لأن البحوث العلمية يقرأها الباحثون من جميع الجنسيات؛ لذا .. تشترط جميع الدوريات أن تخلو البحوث - المقدمة للنشر فيها - من الكلمات العامية والدارجة، والمبهمه، والهجينة (التي تنشأ من تلاقى ثقافتين)، والمصطلحات المبتكرة.